البنوك الرقمية نموذج مصرفي جديد في العصر الرقمي
-اشارة الى البنوك الرقمية في منطقة الأورو
Digital Banks as a New Banking Model in the Digital Age
A Reference to Digital Banks in the Euro Area-

نورالدين دلال[1]

Noureddine Dalal[1]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، **dalal.noureddine@univ-biskra.dz**

تاريخ الاستلام: 18 /2026/04 تاريخ القبول: 11 /2026/06 تاريخ النشر: 30 /2026/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور البنوك الرقمية كنموذج مصرفي حديث في العصر الرقمي، مع التركيز على التجربة الأوروبية وبيان خصائصها وأهميتها ومدى تأثيرها على البنوك التقليدية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض المفاهيم النظرية وتحليل المعطيات والإحصائيات المرتبطة بتطور هذا النوع من البنوك، إضافة إلى تفسير الاتجاهات الحديثة في السوق المصرفي الأوروبي.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن البنوك الرقمية تمثل تحولا نوعيا في النشاط المصرفي بفضل اعتمادها على التكنولوجيا وانخفاض تكاليفها وتحسينها لتجربة العملاء، مما عزز انتشارها وربحيتها، خاصة في أوروبا، دون أن تلغي دور البنوك التقليدية بل ساهمت في إعادة تشكيل القطاع نحو نموذج تكاملي.

كلمات مفتاحية: البنوك الرقمية ، التحول الرقمي، البنوك التقليدية، منطقة الأورو.

تصنيفاتJEL : G21 ,0.33,E42

Abstract:

This study aims to analyze the role of digital banks as a modern banking model in the digital age, focusing on the European experience and outlining its characteristics, importance, and impact on traditional banks. The study employs a descriptive-analytical approach, presenting theoretical concepts, analyzing data and statistics related to the development of this type of bank, and interpreting recent trends in the European banking market.

The study concludes that digital banks represent a qualitative shift in banking activity due to their reliance on technology, reduced costs, and improved customer experience.

This has boosted their adoption and profitability, particularly in Europe, without eliminating the role of traditional banks. Instead,

they have contributed to reshaping the sector towards an integrated model.

Keywords: Digital banks, digital transformation, traditional banks, Euro zone.

JEL Classification Codes: G21,033, E42.

المؤلف المرسل: نورالدين دلال، **الإيميل: dalal.noureddine@univ-biskra.dz**

1.مقدمة:

من المسلّم به أن قطاع الخدمات المالية شهد تحولات هائلة خلال العقد الماضي بفضل الابتكار التكنولوجي .و لعل أبرز هذه التحولات ظهور البنوك الرقمية، أي البنوك التي لا تملك فروعًا مادية .توفر هذه البنوك تقنيات مرنة للغاية، ونهجًا يركز على العميل، وخدمات مالية بأسعار معقولة في كثير من الأحيان . و يعود ذلك إلى امتلاكها بنية تحتية أكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنةً بالبنوك التقليدية .فالبنوك التقليدية مثقلة بالأعباء المالية، وبالتالي التشغيلية، نتيجةً لأنظمتها القديمة، ما يجعل البنوك الرقمية، التي تعتمد كليًا على الأنظمة الرقمية، تقدم تجربة أفضل للمستهلك الذي يزداد طلبه باستمرار، مستخدمًا أجهزته المحمولة فقط.

علاوة على ذلك، لعبت جائحة كوفيد-19 دورًا هامًا في تسريع تبني التكنولوجيا الرقمية في القطاع المصرفي .فقد تخلفت البنوك التقليدية، التي كانت رائدة في مجال الابتكار من خلال أجهزة الصراف الآلي والمعاملات المصرفية الإلكترونية، عن الركب بعد عام 2008 بسبب القيود التنظيمية والمالية التي واجهتها .و نتيجة لذلك، تصدرت شركات التكنولوجيا المالية المشهد في مجال التحول الرقمي.

و تُعدّ أوروبا، من أبرز القارات في تبني المعاملات المصرفية الرقمية، إذ تكيفت بشكل شبه كامل مع أطر العمل المصرفية المفتوحة والتكنولوجيا الرقمية واللوائح الداعمة، حيث ساهمت البيئة التنظيمية الداعمة، مثل سياسات الخدمات المصرفية المفتوحة، إلى جانب التقدم التكنولوجي وارتفاع معدلات استخدام الانترنيت،في تعزيز انتشار البنوك الرقمية ونموها بشكل سريع . كما أصبحت البنوك الرقمية في أوربا لاعبا رئيسيا في السوق المالية ، حيث تنافس البنوك التقليدية و تدفعها إلى تبني استراتيجيات التحول الرقمي.

الإشكالية:

على ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل تمثل البنوك الرقمية نموذجا مصرفيا جديدا في العصر الرقمي يستطيع التأثير على دور البنوك التقليدية في منطقة الأورو ؟

فرضيات الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

- تمثل البنوك الرقمية نموذجا مصرفيا حديثا قائما على الابتكار التكنولوجي يختلف في بنيته التشغيلية ووظائفه عن النموذج المصرفي التقليدي.

- ساهمت البيئة التنظيمية والتكنولوجية في أوروبا في تسريع نمو البنوك الرقمية، مما جعلها أكثر تطورا وانتشارا مقارنة بغيرها من المناطق.

- أدى التوسع المتسارع للبنوك الرقمية في أوروبا إلى إحداث تأثير تنافسي واضح على البنوك التقليدية، مما دفعها إلى تبني استراتيجيات التحول الرقمي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور البنوك الرقمية كنموذج مصرفي حديث قائم على التكنولوجيا، من خلال توضيح مفهومها وخصائصها، ودراسة واقعها في أوروبا والعوامل التي ساهمت في نموها، خاصة في ظل البيئة التنظيمية والتكنولوجية

الداعمة. كما تسعى إلى تقييم تأثيرها على البنوك التقليدية من حيث المنافسة والتحول الرقمي، مع إبراز دورها في تحسين كفاءة الخدمات المصرفية، واستشراف مستقبلها في القطاع المصرفي الأوروبي.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري للدراسة، من خلال تحديد مفهوم البنوك الرقمية، وخصائصها، وأنواعها، إضافة إلى إبراز الفروق الجوهرية بينها وبين البنوك التقليدية، كما تم توظيف المنهج التحليلي في دراسة التجربة الأوروبية للبنوك الرقمية، من خلال تحليل العوامل التي ساهمت في تطورها، والوقوف على أهم المزايا والتحديات التي تواجهها.

2–الإطار النظري للبنوك الرقمية:

2-1-تعريف البنوك الرقمية:

-البنوك الرقمية أو ما يعرف (Virtual Banks) أو (Fully Digital Banks) هي عبارة عن نماذج رقمية تمتاز بعدم الحاجة لوجود مقر أو كيان إداري حيث تقوم هذه البنوك بتوفير جميع الخدمات البنكية عبر الانترنيت مثل: عمليات منح القروض، فتح الحسابات وإصدار البطاقات ...الخ ،دون الحاجة إلى وجود فروع أو مكاتب يتردد عليها العملاء، حيث يتم الاعتماد في هذه البنوك على تقنيات التشفير الحديثة، وذلك من أجل المحافظة على خصوصية بيانات العملاء. (معهد الدراسات المصرفية الكويت، 2024، صفحة 04) .

- كما تعرف بأنها: جهات تقدم خدمات مالية تشبه البنوك التقليدية، وتعمل عبر تطبيقات أو عبر الانترنيت بدلا من فرع أو مكتب، وتهدف إلى جذب فئات مختلفة من المستهلكين من خلال ميزات وتصاميم مبتكرة وسواء تطورت البنوك الرقمية إلى بنوك متكاملة أولا فإنها قادرة على التأثير على النموذج المصرفي التقليدي حيث تسعى إلى التميز عن البنوك التقليدية بتقديم خدمات مبتكرة عبر واجهة رقمية قوية. (Bradford, 2020, p. 01).

-كما يشير مصطلح "البنك الرقمي الجديد" إلى المؤسسات المصرفية الافتراضية والرقمية القائمة على الإنترنت بالكامل . تعمل هذه البنوك إلكترونيًا بالكامل، دون أي فروع فعلية، وتتعاون مع البنوك التقليدية لتبسيط عملية اكتساب العملاء .و بصفتها شركات تكنولوجيا مالية، تعمل البنوك الرقمية الجديدة بشكل مشابه للبنوك التقليدية، ولكنها تعتمد كليًا على المنصات الرقمية و التطبيقات المالية، في عملياتها .تُجرى جميع المعاملات، بدءًا من فتح الحساب وحتى الخدمات المصرفية الأخرى، عبر الإنترنت، مما يوفر للعملاء مزيدًا من الأمان والتخصيص والراحة مقارنةً بالخدمات المصرفية التقليدية .تتحدى البنوك الرقمية الجديدة الممارسات المصرفية التقليدية مثل الإيداعات النقدية، والإجراءات الورقية المطولة، والتفاعلات المباشرة مع مسؤولي البنوك .يتمثل الهدف الأساسي للبنوك الرقمية الجديدة في توفير خدمات مالية مبتكرة من خلال التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي بتكلفة أقل .تقدم البنوك الرقمية الجديدة مجموعة واسعة من الخدمات المالية الرقمية، مثل المدفوعات عبر الهاتف المحمول، والإيداعات المالية، والتحويلات، وإدارة المدخرات والاستثمارات، والقروض، وغيرها . بالإضافة إلى ذلك، فهي توفر الوصول إلى أسواق التداول، بما في ذلك الأسهم والسلع والعملات المشفرة .ومن أهم مزاياها للعملاء انخفاض تكلفة الخدمات التي تقدمها(k, 2017, pp. 18-22)

2-2-خصائص البنوك الرقمية:

تتمثل أهم الخصائص أو المميزات التي تتسم بها المصارف الرقمية في ما يلي: (الثويني، 2024، صفحة 16)

- **السهولة في الوصول:** إذ يمكن للعملاء الوصول إلى حساباتهم وإجراء المعاملات المصرفية في أي وقت، ومن أي مكان عن طريق الإنترنيت.

- **توفير الوقت والجهد:** عدم الحاجة إلى زيارة فروع المصارف التقليدية يوفر وقتا وجهدا كبيرين للعملاء.

-**أمان وحماية:** يوفر المصرف الرقمي إجراءات أمان عالية لضمان سلامة وحماية البيانات المالية الخاصة بالعملاء.

-**تشكيل ميزانية مالية:** يتيح المصرف الرقمي للعملاء تتبع نفقاتهم وإدارة ميزانياتهم المالية بسهولة من خلال أدوات التقارير والتحليل المتاحة.

- **توفير خدمات مصرفية متقدمة:** بالإضافة إلى الخدمات الأساسية مثل التحويلات والدفعات، يمكن للمصارف الرقمية أن تقدم خدمات متقدمة مثل الاستثمار والتامين والقروض.

- **تجربة مستخدم مبتكرة:** يهتم المصرف الرقمي بتجربة المستخدم ويوفر واجهات مستخدم مبتكرة وسهلة الاستخدام لتحسين تجربة العملاء.

- **تكاليف أقل:** غالبا ما تكون الرسوم المصرفية أقل مقارنة بالمصارف التقليدية.

-**التكنولوجيا المتقدمة:** استخدام أحدث التقنيات مثل التطبيقات المحمولة، التحقق الثنائي، والتوقيعات الرقمية.

2-3-أهمية البنوك الرقمية:

و تتمثل في ما يلي: (Vjayashree, 2022)

-**سهولة الاستخدام:** ويشمل هذا المفهوم جوانب مختلفة مثل البساطة والوضوح وسهولة الاستعمال والوصول حيث يقوم البنك الرقمي بتقديم هذه العمليات بشكل بسيط من خلال واجهات سهلة الاستخدام والتشغيل الآلي مما يجعل المهام سهلة للغاية.

-**تعزيز الأمن والثقة:** وذلك من خلال اعتماد تدابير أمنية قوية، مثل التشفير والمصادقة متعددة العوامل والتحقق البيومتري وذلك من أجل حماية بيانات المستخدم ومنع الوصول غير المصرح به، مما ساهم في غرس الثقة لدى العملاء في استخدام الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول كوسيلة آمنة و موثوقة لإدارة شؤونهم المالية.

-**فعالية التكلفة:** حيث تعمل البنوك الرقمية على تقليل تكلفة الوصول إلى الخدمات المالية بشكل كبير مقارنة بالبنوك التقليدية مما يجعل الخدمات المالية ميسورة التكلفة ومتاحة لقطاع أوسع من السكان.

-**الراحة:** حيث يمنح عنصر الراحة للعملاء إدارة أمورهم المالية في أي وقت ومن أي مكان من خلال هواتفهم الذكية أو أجهزة الحاسوب دون الرجوع إلى الفروع البنكية التقليدية.

-**تجربة العملاء والتخصيص:** تركز تطبيقات الخدمات المقدمة عبر البنوك الرقمية بشكل متزايد على تعزيز تجربة العملاء من خلال التعديل أو التخصيص وذلك من خلال الاستفادة المتزايدة من برمجيات الذكاء الاصطناعي و كل ذلك من أجل تقديم تجارب شخصية ومصممة خصيصا لعملائها انطلاقا من تحليل سلوك عملائها الالكتروني.

2-4-أقسام البنوك الرقمية: تنقسم البنوك الرقمية من حيث استقلاليتها إلى قسمين: (منصور، 2025)

2-4-1-بنوك رقمية مستقلة: وهي بنوك مرخصة وتقدم خدماتها المصرفية بشكل رقمي بناء على بيئة معلوماتية محضة، ودون مبنى فعلي ووجود فيزيائي لهذا البنك ، ومن أمثلته بنك مونزو.

2-4-2-بنوك رقمية تابعة: هي بنوك رقمية مرخصة وتقدم خدمات مصرفية رقمية ضمن بنوك أصلية، وقد اتجهت العديد من البنوك مؤخرا إلى إنشاء بنوك رقمية ذات علامات تجارية جديدة تابعة لها، حيث يتميز هذا النموذج بانخفاض التكاليف

التشغيلية، وبجذب عملاء جدد عبر عرض العديد من الخدمات المصرفية بشكل رقمي ومثال على ذلك بنك **(نومو)** التابع لبنك لندن والشرق الأوسط والذي يتبناه بنك بوبيان كبنك تابع له.

2-5-أنواع البنوك الرقمية: هناك خمسة أنواع من البنوك الرقمية تتمثل في: (Mothibi & Awelani, 2021)

2-5-1-البنوك المنافسة/البنوك الجديدة: تمتلك هذه البنوك تراخيص مصرفية كاملة، وهي منافسة مباشرة للبنوك التقليدية، حيث تقدم نفس الخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية،وهي في الأساس شركات تكنولوجيا مالية حاصلة على تراخيص مصرفية.

2-5-2-البنوك الرقمية الجديدة: لا تمتلك ترخيصا مصرفيا، ولكنها تتعاون مع مؤسسات مالية لتقديم خدمات مرخصة من البنوك عادة، لا تزال البنوك الرقمية الجديدة تشترط أن يكون للعملاء حساب في بنك مرخص ،وهذه البنوك هي بنوك رقمية بالكامل ليس لها وجود مادي وتصل إلى العملاء عبر تطبيقات الهاتف المحمول ومنصات الويب.

2-5-3-البنوك التجريبية: هي مشاريع مشتركة أو شركات تابعة لبنوك قائمة تقدم خدمات مالية من خلال ترخيص الشركة الأم . غالبا ما يتم إنشاء البنوك التجريبية كوسيلة لدخول أسواق جديدة، حيث تقدم خدمات محدودة لقاعدة مستهلكين مستهدفة،و هي شريحة العملاء من جيل الألفية المتمكنين من التكنولوجيا،فضلا عن تقديم خدمات مصرفية مبتكرة هي الأفضل في فئتها.

2-5-4-المؤسسات غير المصرفية: لا ترتبط بأي تراخيص مصرفية تقليدية، وبدلا من ذلك تقدم هذه المؤسسات خدمات مالية بوسائل أخرى، ويتيح هذا النموذج الفريد للشركة العمل بشكل مستقل عن البنوك القائمة.

2-5-3-البنوك القائمة الرقمية: هي البنوك القائمة التي تسعى إلى التحول الرقمي الكامل .و تتنافس مع المنافسين الرقميين من خلال اكتساب قدراتهم ، وتقوم هذه المؤسسات بتقسيم العملاء إلى عملاء رقميين وعملاء تقليديين.

2-6--العلاقة بين البنوك التقليدية والبنوك الرقمية:

مما لا شك فيه أن البنوك التقليدية تتمايز عن البنوك الرقمية، حيث أن البنوك الرقمية أو الافتراضية ليس لها وجود مادي ملموس لكونها تقدم خدماتها بالاعتماد على شبكة الإنترنيت، ما يتيح لعملائها فرصة الدخول إليها في أي وقت وفي أي موقع جغرافي يتواجدون به، إضافة إلى أن هذه البنوك الرقمية تستطيع إجراء كافة المعاملات المصرفية التي تقوم بإجرائها البنوك التقليدية ذات الكيان المادي، وبأقل عدد ممكن من العاملين على خلاف البنوك التقليدية، التي لها وجود وكيان مادي على نطاق جغرافي مثل مقراتها و فروعها، وكذلك لديها العديد من العاملين.

وينظم القانون الانجليزي البنوك الرقمية من خلال جهتين رئيسيتين هما هيئة الإدارة المالية (FCA) والهيئة التنظيمية العليا (PRA) يسمح النظام البريطاني بإنشاء البنوك الرقمية شريطة التزامها بمعايير الأمان، حماية المستهلك، والتزامها بأحكام قانون حماية البيانات لعام 2018 لضمان خصوصية العملاء في الخدمات الرقمية. علاوة على ذلك، يتم تطبيق القواعد المطبقة على البنوك التقليدية، مع فرض معايير إضافية تتعلق بالجوانب الفنية للأنشطة الرقمية، وخصوصية البيانات، وحماية المستهلك.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، نجد أن هناك بنية قانونية مرنة تتيح إنشاء وتشغيل البنوك الرقمية، مع فرض نفس القواعد التي تطبق على البنوك التقليدية، وذلك عبر جهات رقابية مثل هيئة الرقابة النقدية (OCC) والمؤسسة الفيدرالية للتأمين على الودائع (FDIC). ففي السنوات الأخيرة، أصدرت هيئة الرقابة النقدية توجيهات تشدد على البنوك الرقمية الالتزام بمتطلبات الحوكمة، ومعايير مكافحة غسيل الأموال، وقواعد الامتثال لحماية المستهلك. (الحليم، 2025، صفحة 1002)

2-7-بعض البنوك الرقمية في العالم حسب الأنواع: (Mothibi & Awelani, 2021, pp. 3-5)

2-7-1-البنوك المنافسة/البنوك الجديدة:

2-7-1-1-تيم بنك (Tyme Bank): لا تمتلك Tyme Bank أي فروع مصرفية فعلية بل تعتمد على تطبيق مصرفي يعمل بنظام أندرويد، وموقع للخدمات المصرفية عبر الأنترنيت، وشراكة مع سلسلتين للتجزئة هما : Pik n Pay و Boxer ، لاستضافة شبكة وطنية من أكشاك الخدمة الذاتية التي تسهل عملية فتح الحسابات.

2-7-1-2-مونزو بنك (Monzo Bank Ltd): هو بنك إلكتروني مقره المملكة المتحدة .كان البنك من أوائل البنوك الرقمية الجديدة التي اعتمدت على تطبيقات الهاتف المحمول في المملكة المتحدة .يقدم مونزو مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، مما يسهل عليك معرفة أوجه إنفاقك وادخارك .يمكنك إنشاء ميزانيات، ومتابعة أهداف ادخارك بدقة، والاستفادة من التحويلات الدولية وسحب النقود بأسعار مخفضة.

2-7-1-3-نوبنك (Nubank): هو أكبر بنك للتكنولوجيا المالية في أمريكا اللاتينية .من بين منتجاته: نوكونتا (حساب رقمي)، وبطاقة ائتمان دولية بدون رسوم، وقروض شخصية، وتأمين على الحياة، واستثمارات .ما يميز نوبانك هو تقديم بطاقة ائتمان تُدار بالكامل عبر تطبيق الهاتف المحمول .يتيح التطبيق لمستخدميه تتبع معاملاتهم في الوقت الفعلي، وإيقاف بطاقاتهم الائتمانية، وطلب رفع الحد الائتماني، والتواصل مع خدمة العملاء.

2-7-1-4-ريفلوت (Revolut) هو بنك رقمي يقدم حسابات تشمل خدمات صرف العملات، وبطاقات الخصم، والبطاقات الافتراضية، وApple Pay، و«خزائن» تدر فوائد، وتداول الأسهم بدون عمولات، والعملات المشفرة، والسلع، وغيرها من الخدمات عبر تطبيق مصرفي رقمي مخصص للهواتف المحمولة.

2-7-البنوك الرقمية الجديدة:

2-7-1-ويبنك (WeBank) : هو بنك رقمي صيني خاص، أسسته شركات تينسنت(Tencent) وباييوان (Baiyeyuan) ولي جروب (Liya Group) وغيرها. وتعد تينسنت أكبر مساهم منفرد فيه، حيث تمتلك حصة تقدر بنحو 30 في المائة. و لا يمتلك بنك WeBank أي فروع أو مكاتب فعلية، كما أنه لا يعتمد على الضمانات العقارية. و بدلا من ذلك، يمنح القروض من خلال تقنية التعرف على الوجه وتقييمات الجدارة الائتمانية المستندة إلى البيانات الضخمة.

2-7-2-شيم (Chime) : هي شركة تكنولوجيا مالية أمريكية تقدم خدمات مصرفية عبر الهاتف المحمول بدون رسوم، وهي خدمات تقدمها وتمتلكها كل من The Bancorp Bank أو Central National Bank. و يحصل أصحاب الحسابات على بطاقات خصم Visa، كما يمكنهم الوصول إلى نظام مصرفي إلكتروني عبر موقع Chime الإلكتروني أو من خلال التطبيق المخصص لأجهزة Android أو iOS.

2-7-3-البنوك التجريبية:(Beta banks)

2-7-3-1-يونو (YONO) : هي منصة مصرفية رقمية متكاملة يقدمها بنك الهند المركزي (SBI) لتمكين المستخدمين من الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية وغيرها من الخدمات، مثل حجز تذاكر الطيران والقطارات والحافلات وسيارات الأجرة، والتسوق عبر الإنترنت، ودفع الفواتير الطبية. تقدم YONO خدمات من أكثر من 100 شركة للتجارة الإلكترونية، بما في ذلك التسوق عبر الإنترنت، وتخطيط الرحلات، وحجز سيارات الأجرة، وحجز تذاكر القطار، وحجز تذاكر السينما، والتعليم عبر الإنترنت، والتسوق من المتاجر الفعلية مع خصومات خاصة.

2-3-7-2- هالو بنك (Hello bank !) هو بنك رقمي مباشر مملوك لبنك BNP Paribas بدأ نشاطه في عام 2013. يعمل البنك في فرنسا و بلجيكا و ألمانيا و إيطاليا و جمهورية التشيك و النمسا. يقدم Hello bank! خدمات مصرفية ووساطة مالية و تأمين وقروض و خدمات ادخار. و يحظى البنك بدعم مختلف فروع بنك BNP Paribas للخدمات المصرفية للأفراد في المناطق التي تتواجد فيها.

2-7-4-المؤسسات غير المصرفية:

2-7-4-1-مونيس (monese) : هي شركة غير مصرفية تقدم خدمات مالية رقمية ، وتوفر حسابات جارية فورية في المملكة المتحدة ومنطقة اليورو. تقدم Monese حساباتها الجارية وخدماتها الأخرى من خلال تطبيق جوال متكامل الميزات يتيح للمستخدمين فتح حساب مصرفي بالجنيه الإسترليني واليورو، وحتى باللي الروماني، للمقيمين في رومانيا.

2-7-4-2-كيرف (Curve): هي بطاقة دفع تجمع بين عدة بطاقات دفع من خلال التطبيق المحمول المصاحب لها، مما يتيح للمستخدم إجراء المدفوعات والسحب من بطاقة واحدة. تربط بطاقة Curve جميع حسابات المستخدم ببطاقة واحدة وتطبيق ذكي واحد. وهي تتيح للعملاء استخدام جميع بطاقاتهم الحالية من خلال بطاقة Curve MasterCard واحدة بسيطة وآمنة.

2-7-5-المؤسسات القائمة الرقمية:

2-5-7-1-ستاندرد بنك (Standard Bank) و أف أن بي(FNB Bank) اتخذ كل من بنك ستاندرد بنك و FNB خطوة استراتيجية نحو اعتماد نهج مصرفي رقمي قائم على المنصات لخدمة عملائهما. ويتطلب ذلك إجراء تحول رقمي بهدف رقمنة القنوات والمنتجات والعمليات.

3-نظرة عامة على البنوك الرقمية في منطقة اليورو:

3-1-حجم سوق الخدمات المصرفية الرقمية العالمية:

الشكل 01: حجم سوق الخدمات المصرفية الرقمية العالمية حسب المناطق والقطاع الرائد :

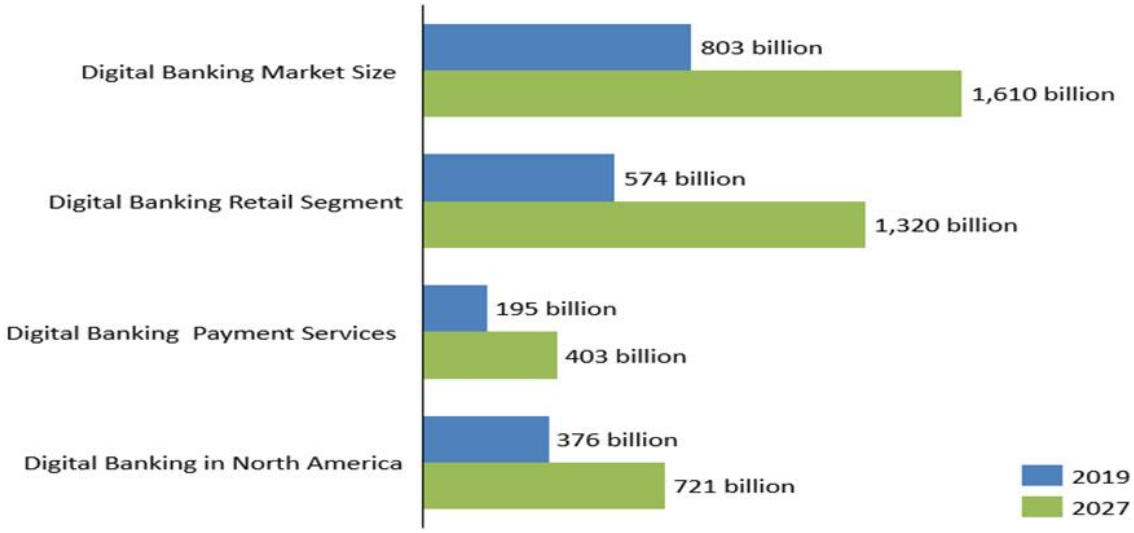

المصدر:Digital Banking Market 2021

دخل استخدام المستهلكين للخدمات المصرفية الرقمية مرحلة من التسارع على الصعيد العالمي، مدفوعًا إلى حد كبير بالابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية ونمو استخدام الوسائل الرقمية..حيث يستخدم ما يقرب من تسعة من كل عشرة مستهلكين في الأسواق الناشئة والمتقدمة الخدمات المصرفية الرقمية بشكل نشط، ويبدي معظمهم استعدادا لشراء المزيد من الخدمات المصرفية عبر القنوات الرقمية.

بلغ حجم سوق الخدمات المصرفية الرقمية العالمية 803.8 مليار دولار في عام 2019، ومن المتوقع أن يصل إلى 1610 مليار دولار بحلول عام 2027. يستحوذ قطاع الخدمات المصرفية للأفراد على الحصة الأكبر في سوق الخدمات المصرفية الرقمية، حيث بلغت قيمة السوق 574.4 مليار دولار في عام 2019، ومن المتوقع أن تصل إلى 1320 مليار دولار في عام 2027. و يعد قطاع المدفوعات الرقمية أكبر قطاع خدمات في سوق الخدمات المصرفية الرقمية، حيث بلغت قيمته 194.5 مليار دولار في عام 2019، ومن المتوقع أن تصل إلى 402.5 مليار دولار بحلول عام 2027. و من بين مناطق العالم، تمتلك منطقة أمريكا الشمالية حاليًا أكبر قيمة لسوق الخدمات المصرفية الرقمية، حيث بلغت 376.2 مليار دولار في عام 2019، ومن المتوقع أن تصل إلى 721.3 مليار دولار بحلول عام 2027.

و يوجد حاليًا حوالي 400 بنك رقمي يخدم ما يقارب مليار عميل حول العالم .ووفقًا لتقديرات شركات المحاسبة والتحليلات المختلفة، يُمكن للبنوك الرقمية أن تحل محل حوالي 40% من فروع البنوك التقليدية بحلول عام 2032.

3-2-نظرة عامة على سوق البنوك الرقمية في منطقة الأورو:

تُعدّ أوروبا رائدة عالميًا في تطوير البنوك الرقمية، مدعومةً بمبادرات تنظيمية مثل توجيه خدمات الدفع PSD2 ونظام الخدمات المصرفية المفتوحة، مما يُتيح لها تعزيز المنافسة والابتكار في الخدمات المالية . ومن أبرز البنوك في السوق الأوروبية: ريفولوت (المملكة المتحدة)، و N26 (ألمانيا)، وبنك (هولندا) .و تعتمد هذه البنوك نماذج رقمية بالكامل، تتمحور حول العميل، وتتميز بانخفاض التكاليف التشغيلية، فضلًا عن تقديمها مجموعة واسعة من الخدمات .

و قد اتجهت جهات فاعلة رئيسية، من علامات تجارية منافسة، إلى إنشاء منصات مالية متكاملة، مما ساهم بشكل كبير في تشكيل مشهد البنوك الرقمية في أوروبا .فعلى سبيل المثال، حققت ريفولوت نتائج مالية قياسية في عام 2023، بإيرادات بلغت 3.1 مليار جنيه إسترليني وأرباح قبل الضرائب بلغت 1.1 مليار جنيه إسترليني .أي أنها حققت زيادة في الإيرادات بنسبة 72%، و أرباحًا بنسبة 149%، مقارنةً بالعام السابق .في الوقت نفسه، ارتفع عدد العملاء إلى أكثر من 50 مليون عميل، وهو العامل الرئيسي للربحية القائمة على الحجم. يُبرز نجاح ريفولوت في أوروبا استراتيجيتها في الأسواق العالمية، والتي تتداخل مع حصولها على ترخيص مصرفي في المملكة المتحدة في يوليو 2024 وتوسعها في أمريكا اللاتينية، ولا سيما في المكسيك، حيث حصلت على ترخيص من المجلس الوطني للأوراق المالية المصرفية (CNBV) في عام 2024، واستثمرت أكثر من 100 مليون دولار في عملياتها المحلية . بشكل عام، تُحقق البنوك الرقمية الأوروبية باستمرار أرباحًا كبيرة، مدعومة بصافي دخل الفوائد في بيئة ذات أسعار فائدة مرتفعة .حققت كل من ريفولوت، ومونزو، وستارلينج، و N26أرباحًا طوال عام 2023. تتصدر ريفولوت قائمة البنوك من حيث الحجم والربحية، تليها مونزو وستارلينج اللتان حققتا أرباحًا لأول مرة .تشير المؤشرات الإقليمية أيضًا إلى أن البنوك الرقمية راسخة في السوق .على سبيل المثال، في إسبانيا، تجاوز عدد عملاء Revolut خمسة ملايين عميل بحلول منتصف عام 2025، ما يمثل حوالي 10% من السكان البالغين .وفي الوقت نفسه، ارتفع نمو المعاملات بنسبة 120%، وتضاعفت ودائع العملاء ثلاث مرات لتتجاوز 3 مليارات يورو في عام 2024 .ومن المؤكد وجود تباين إقليمي في نماذج الأعمال .فقد بلغ عدد مستخدمي بنك bunq الهولندي الرقمي أكثر من 12 مليون مستخدم بحلول منتصف عام 2024، ويركز بشكل أساسي على خدمات تتبع انبعاثات الكربون .كما توسع البنك إلى الولايات المتحدة، حيث جمع مؤخرًا 111 مليون يورو .

وبشكل عام، يمثل سوق البنوك الرقمية في أوروبا 38% من نشاط البنوك الرقمية العالمي .و ستحافظ هذه الحصة على هيمنتها طوال العقد الحالي، ووفقًا لتوقعاتFortune Business Insights ، من المتوقع أن ينمو قطاع البنوك الرقمية بمعدل نمو سنوي مركب قدره 48.6% بين عامي 2024 و2032 ، .تتأثر البنوك الرقمية في البيئة الأوروبية بالهيكل التنظيمي لكل

منطقة، وديناميكيات المنافسة، وأنماط سلوك المستهلك .وبشكل أكثر تحديدا، لم تدخل هذه البنوك إلى السوق كمبتكرة فحسب، بل أعادت هيكلة ملكية البيانات بسرعة، مما أدى إلى انتشار مزودي الخدمات من الأطراف الثالثة وتكوين شراكات مالية متكاملة .ولذلك، تتمتع بميزة مؤسسية مقارنةً بالولايات المتحدة، حيث يُعد تبادل البيانات طوعيًا وأقل توحيدًا .ونتيجةً لذلك، تتبنى البنوك الرقمية الأوروبية نماذج صديقة للبيئة، وتدمج التأمين والاستثمارات وخدمات السفر وأدوات إدارة الثروات والمنتجات القائمة على معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في منصة واحدة .

علاوة على ذلك، يمكن ملاحظة نضج السوق من خلال معدلات تبني التكنولوجيا الرقمية .ففي شمال وغرب أوروبا، تتجاوز نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و34 عامًا والذين يستخدمون الخدمات المصرفية الرقمية كواجهة رئيسية للخدمات المالية 90%، وهي نسبة تتجاوز المتوسط العالمي . و هذا أيضًا هو السبب وراء النمو المستمر للبنوك الرقمية في هذه المنطقة علاوة على ذلك، يشير تزايد استخدام الأوروبيين للمعاملات المصرفية عبر أكثر من حساب مصرفي نشط إلى تسارع نمو البنوك الرقمية .ويُعدّ ظهور التطبيقات الشاملة ونماذج الإيرادات الإضافية المختلفة عائقا إضافيًا أمام بيئة المنافسة في أوروبا . فعلى مرّ الزمن، اعتمدت البنوك الرقمية في أوروبا على الاشتراكات ورسوم السوق وتدفقات الاستثمار لتحقيق صافي دخل الفوائد المرجو .ويتراجع الاعتماد على دخل المعاملات تدريجيًا بفضل خطط Revolut المدفوعة، وMonzo Plus/Premium، ونموذج البطاقة الخضراء منbunq ، وبرامج البنوك الرقمية الأخرى .ووفقًا لبلومبيرغ (2025)، فإنّ توسع القروض وإيرادات الاشتراكات وانخفاض تكاليف الخدمة بفضل الأتمتة هي أسباب استمرار ربحية Monzo و Starlingو .bunq ورغم أنّ البنوك الرقمية لم تكن قادرة أو واجهت صعوبة في تحقيق هوامش ربح إيجابية قبل عام 2020، فإنّ بيئة أسعار الفائدة في أوروبا اعتبارًا من عام 2022 تدعم نمو صافي دخل الفوائد، مما يمكّن البنوك الرقمية من توسيع محافظ قروضها بسرعة .مع ذلك، يوجد تباين أيضاً تبعاً للمنطقة .على سبيل المثال، في إيطاليا وإسبانيا والبرتغال، على الرغم من وجود اعتماد كبير ومتزايد، إلا أن الإيرادات المتولدة لكل عميل ليست كبيرة بسبب انخفاض الدخل وارتفاع التكاليف. (Anazikou, 2025, p. 35).

الشكل 02: مقارنة إيرادات البنوك الرقمية(2024-2025)

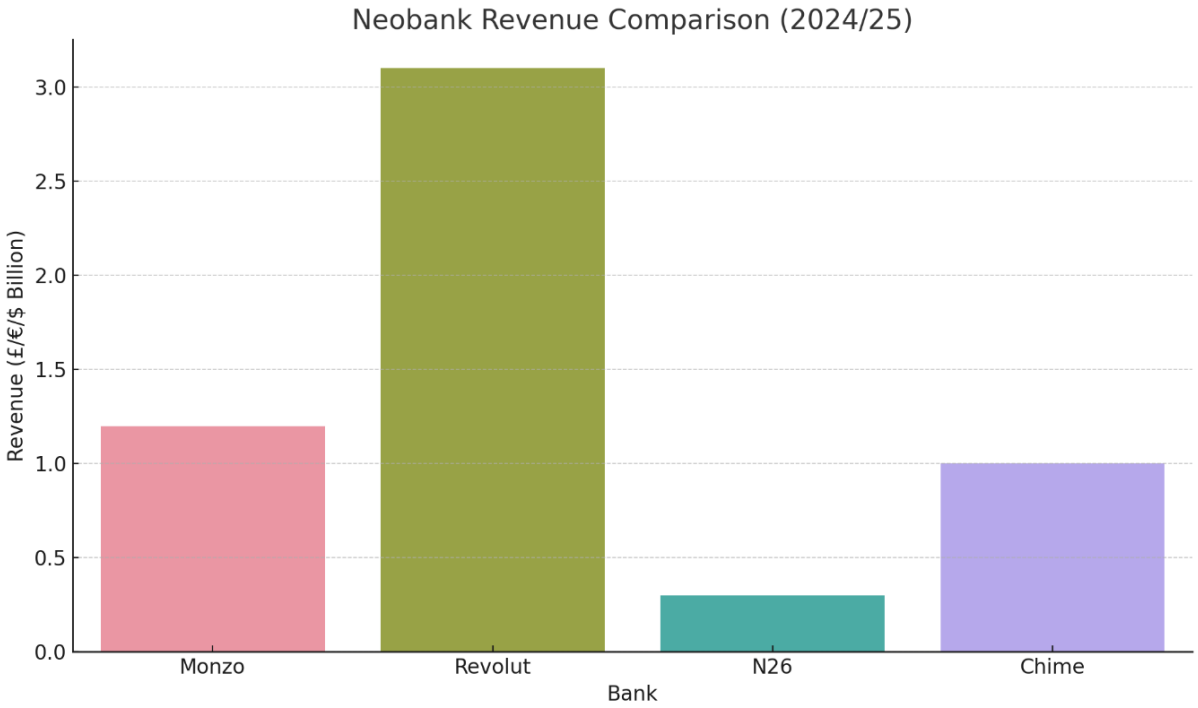

المصدر: Evange Lia Anazikou , **Quantitative and Theoretical Analyis of Neobank Growth in Europe and the United States :Insights from the Monzo Case,University of PIRAEUS ,PIRAEUS, 2025,p53.**

3-3-أصول البنوك الرقمية مقارنة بالبنوك التقليدية في منطقة الأورو:

الشكل 03: أصول البنوك الرقمية مقارنة بالبنوك المرجعية في منطقة الأورو

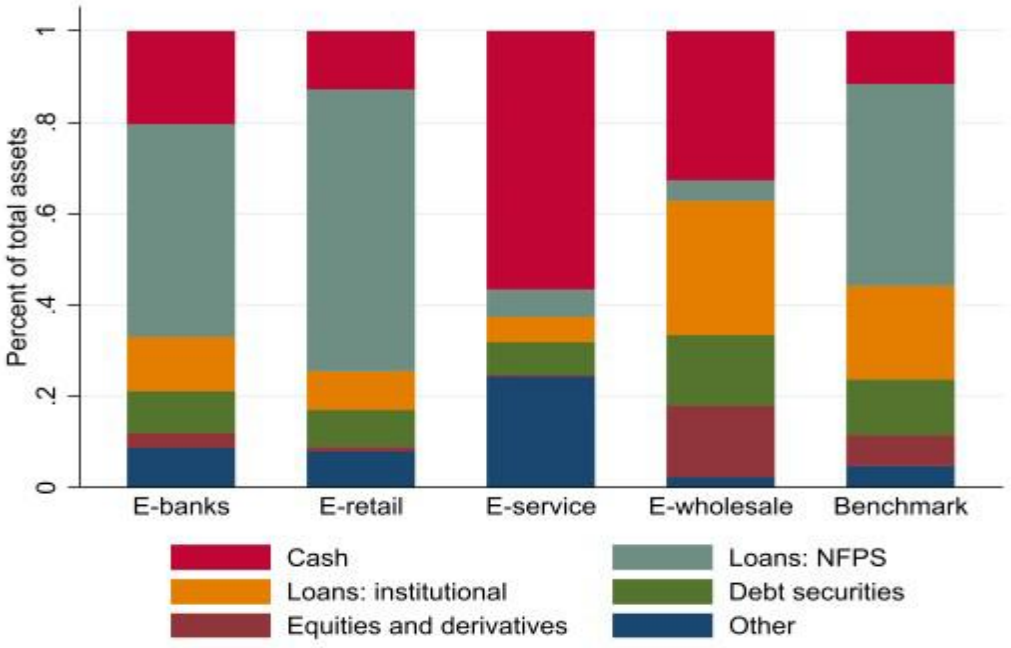

المصدر Katarzyna Budnik, Digital banking and the evolving monetary policy transmission, European Central Bank, Frankfurt, 2026.

تحتفظ البنوك الرقمية بحصص مماثلة تقريبًا من القروض المقدمة للقطاع الخاص غير المالي مقارنةً بالبنوك التقليدية، لكنها تحتفظ بسيولة نقدية أكبر بكثير .وكما هو موضح في الشكل 03، تمثل قروض القطاع الخاص غير المالي 41% من أصول البنوك الرقمية مقابل 44% في البنوك المرجعية .في المقابل، تمثل السيولة النقدية 21% من أصول البنوك الرقمية، أي ما يقارب ضعف النسبة في البنوك المرجعية (11%)، ويعوض ذلك الانخفاض حيازات الأوراق المالية والقروض المقدمة للمؤسسات .والنتيجة الرئيسية هي امتلاك البنوك الرقمية لأصول أكثر سيولة .ضمن القطاع الرقمي، تتمتع بنوك التجزئة الإلكترونية بأكبر قدر من الوساطة مع القطاع الخاص غير المالي .و تتضمن محافظ قروضها نسبة عالية من قروض الأسر (حوالي 39% من الأصول) وحصة كبيرة، وإن كانت أصغر، من قروض القطاع الخاص غير المالي (22 %)يختلف التركيب بشكل حاد عن المعايير المرجعية.

يهيمن على قروض الأفراد الائتمان الاستهلاكي وغيرها من أنواع الائتمان (حوالي 55% من قروض الأفراد، مقابل أقل من 10% لدى البنوك المنافسة)، بينما يميل محفظة قروض الشركات بعيدًا عن الشركات الصغيرة والمتوسطة (أقل من 40% من قروض الشركات غير المالية، مقابل أكثر من 70% لدى البنوك المنافسة .(تتميز بنوك الخدمات الإلكترونية بسيولة عالية للغاية. ما يقرب من 55% من الأصول نقدية؛ بينما لا تمثل القروض سوى حوالي 15% من الأصول، ويهيمن عليها اتفاقيات إعادة الشراء والائتمان قصير الأجل (يشكلان معًا ما يقرب من 50% من محفظة القروض) وأرصدة بطاقات الائتمان (حوالي 6 %) تمتلك بنوك الجملة الإلكترونية مراكز تداول واستثمار كبيرة: و تشكل الأوراق المالية والأسهم والمشتقات معًا حوالي 31% من الأصول، إلى جانب احتياطيات نقدية كبيرة وقروض للعملاء المؤسسيين .كما تتميز محافظ قروضها بنسبة عالية من الائتمان قصير الأجل (حوالي 37%)، بما يتوافق مع نموذج يركز على الخزينة والأسواق.

و لا يعني غياب الفروع بالضرورة توسعًا في نطاق الإقراض .فبالنسبة للقروض غير المحلية في ميزانيات البنوك الرقمية مماثلة لتلك الموجودة في البنوك التقليدية، أي حوالي 60% .وتُعدّ بنوك الدفع الإلكتروني وبنوك التجارة الإلكترونية بالجملة الاستثناءات البارزة، حيث تقترب نسبة القروض العابرة للحدود فيها من 90%، مما يعكس نماذج أعمالها الموجهة نحو المنصات الأوروبية الشاملة وعملاء الجملة(Budinik, 2026, p. 13) .

3-4-تمويل البنوك الرقمية والبنوك التقليدية في منطقة اليورو:

الشكل 04:قروض البنوك الرقمية مقارنة بالبنوك المرجعية في منطقة الأورو

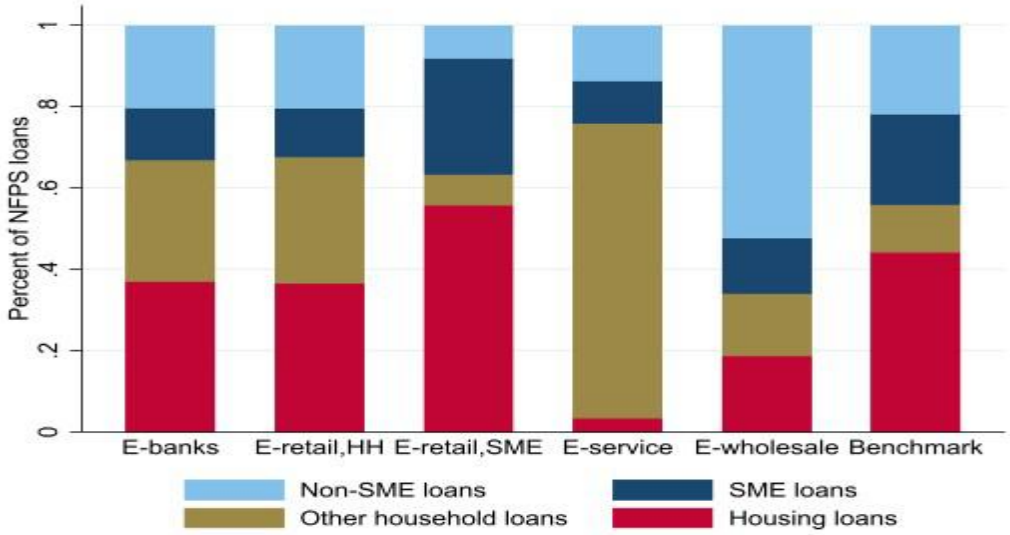

المصدر:

Katarzyna Budnik, Digital banking and the evolving monetary policy transmission, European Central Bank, Frankfurt, 2026.

تعتمد البنوك الرقمية بشكل كبير على التمويل القائم على ودائع الأسر .إذ تُموّل ودائع الأسر حوالي 45% من أصول البنوك الرقمية (55% قبل التمويل للأفراد) مقابل 32% للبنوك المرجعية (الشكل 04) وبشكل متسق، يُغطي تمويل الأفراد حوالي 50% من أصول البنوك الرقمية و64% في بنوك التجزئة الإلكترونية، مقارنةً بـ 32%بين البنوك النظيرة ويُعدّ معظم هذا التمويل للأفراد ودائع لليلة واحدة .إذ تُموّل ودائع الأسر لليلة واحدة وحدها أكثر من ثلث أصول البنوك الرقمية، مقابل ما يقرب من خُمس أصول البنوك التقليدية ويبرز هذا الاعتماد بشكل خاص في بنوك الخدمات الإلكترونية، حيث تُموّل ودائع الأسر لليلة واحدة 54% من أصولها .علاوة على ذلك، فإن نسبة كبيرة نسبيًا من تمويل التجزئة للبنوك الإلكترونية غير مشمولة بنظام ضمان الودائع: إذ أن حوالي نصف إجمالي تمويل التجزئة لديها (والذي يعادل 62% من أصولها) غير مؤمّن .وتُعدّ ودائع القطاع المالي ثاني أهم فئة تمويل للبنوك الرقمية، حيث تغطي في المتوسط أكثر من 20% من أصولها، كما هو الحال بالنسبة للبنوك المرجعية .و تعتمد هذه البنوك بدرجة أقل من نظيراتها التقليدية على ودائع الشركات غير المالية، التي تغطي 7% من أصولها، مقارنةً بـ 15 .%، تستخدم البنوك الرقميةإصدار السندات بشكل أقل، حيث يغطي تمويل الأوراق المالية 7% فقط من أصولها (وهو غائب تمامًا بالنسبة للبنوك الرقمية) مقارنةً بـ 1% في البنوك التقليدية .يشكل التمويل غير المضمون، الذي يتوافق عمومًا مع ودائع الشركات المالية وغير المالية، 30% من أصول البنوك الرقمية، إلا أن معظم هذا التمويل يتركز في البنوك الرقمية ذات الأهمية النظامية الكبيرة ويتجاوز التمويل غير المضمون 50% بالنسبة لهذه البنوك، بينما تنخفض نسبته إلى 20% بالنسبة للبنوك التي تنضم إلى مجموعات الأنظمة المالية

.وبالتالي، على الرغم من أن هيكل تمويل البنوك الرقمية في منطقة اليورو لا يتوافق بشكل عام مع نتائج كونت (2023) التي تشير إلى أن البنوك التي تمتلك منصات رقمية تزيد من نسبة تمويل الودائع غير المؤمنة .وتُعد البنوك الرقمية الصغيرة الأقرب إلى النماذج الأمريكية .ويبلغ التمويل غير المضمون - بشكل عام، الودائع والالتزامات الأخرى غير المضمونة من الكيانات المالية وغير المالية والعامة - حوالي 30% من أصول البنوك الرقمية، ولكنه يتركز بين البنوك ذات الأهمية النظامية الكبيرة .

وبالنسبة لهذه البنوك، يتجاوز التمويل غير المضمون 50% من الأصول؛ أما بالنسبة للبنوك الرقمية ضمن مجموعات الأنظمة المالية، فينخفض إلى حوالي 20 .%وبالتالي، فإن مزيج التزامات البنوك الرقمية في منطقة اليورو لا يتطابق بشكل موحد مع الأدلة الأمريكية التي تشير إلى أن البنوك التي لديها منصات رقمية يعتمدون بشكل أكبر على الودائع غير المؤمن عليها (مثلًا، كونت، 2023): وتبرز أوجه التشابه الأوضح بين المؤسسات الرقمية الصغيرة المستقلة .وتُعدّ رسملة هذه المؤسسات متقاربة بين المجموعات .يُموّل رأس المال ما يقارب 8-9% من الأصول في كل من البنوك الرقمية وغير الرقمية، باستثناء بنوك الخدمات الإلكترونية، التي تقلّ حصتها من رأس المال (حوالي 5.%) . (Budinik, 2026, pp. 13-15)

3-5-تطور اتجاهات النسب المالية في البنوك الرقمية و البنوك التقليدية في منطقة الأورو:

الشكل 05: النسب المالية في البنوك الرقمية مقارنة بالبنوك التقليدية في منطقة الأورو

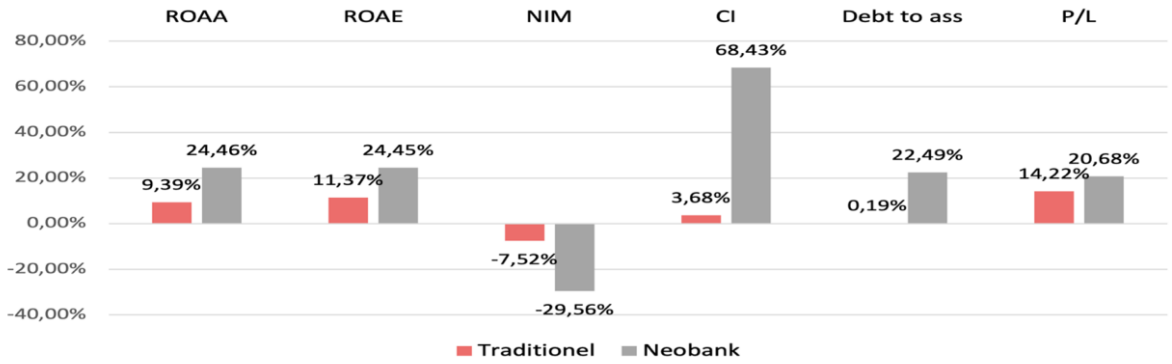

المصدر:

Benedikt Jakob Peter Wamsler, Neo-banks versus traditional banks : A comparative study of operation and financial performance in Europe, Instituto Universitario De Lisboa, Lisboa,2023 p33.

يظهر تحليل الاتجاهات في الشكل تطور نمو البنوك التقليدية والرقمية خلال الفترة من 2017 إلى 2021، مُبينًا أن كلا النوعين من البنوك قد شهدا تغيرات في أدائهما المالي .و قد حققت البنوك التقليدية نموًا إيجابيًا في عائدها على الأصول(ROAA) وعائدها على حقوق الملكية (ROAE) بنسبة 9.39% و11.37% على التوالي، مما يدل على زيادة ربحيتها.

مع ذلك، انخفض هامش صافي الفائدة بنسبة 7.52%، وارتفعت نسبة رأس المال العامل بنسبة 3.68%، مما يشير إلى ارتفاع تكاليف التشغيل، الأمر الذي أثر على ربحية البنوك الرقمية .في المقابل، شهدت البنوك الرقمية زيادة ملحوظة في عائدها على الأصول (ROAA) وعائدها على حقوق الملكية (ROAE) بنسبة 24.46% و24.45% على التوالي، مما يدل على ارتفاع ربحيتها ونمو حقوق الملكية بما يتناسب مع أصولها .مع ذلك، انخفض هامش صافي الفائدة بنسبة 29.51%، مما يشير إلى انخفاض دخل الفوائد من القروض والاستثمارات .إضافةً إلى ذلك، ارتفعت نسبة التكلفة إلى الدخل بنسبة 68.43%، مما يدل على ارتفاع تكاليف التشغيل بشكل ملحوظ .ومن المثير للاهتمام أن نسبة الدين إلى حقوق الملكية ارتفعت بنسبة 22.49%، مما يشير إلى زيادة الاقتراض لتمويل العمليات .علاوة على ذلك، ظل الربح/الخسارة لكل موظف في البنوك الرقمية مستقرًا، بمتوسط نمو قدره 20.68%.(Wamsler, 2023, pp. 33-34)

4-تحليل النتائج:

من خلال المعطيات النظرية و الإحصائية التي تم التوصل إليها في هذا البحث ، يمكن تسجيل مجموعة من النتائج الأساسية المرتبطة بواقع البنوك الرقمية، خاصة في أوروبا وذلك كما يلي:

-تظهر البيانات أن البنوك الرقمية شهدت نموا متسارعا على المستوى العالمي،حيث ارتفع حجم سوق الخدمات المصرفية الرقمية من 803.8مليار دولار سنة 2019 إلى توقعات تفوق 1600مليار دولار بحلول 2027 وهو ما يعكس تزايد الطلب على هذا النوع من الخدمات.

-تشير المعطيات إلى أن أوروبا تعد من أكثر المناطق تقدما في تبني البنوك الرقمية، بفضل الأطر التنظيمية الداعمة مثل الخدمات المصرفية المفتوحة،(Open Banking) ، وهو ما ساهم في بروز بنوك رقمية قوية وتحقيقها لأرباح معتبرة، كما هو الحال بالنسبة لبنك Revolut الذي سجل نموا كبيرا في الإيرادات وعدد العملاء.

-يتضح من تحليل هيكل الأصول أن البنوك الرقمية تتميز بارتفاع مستوى السيولة مقارنة بالبنوك التقليدية، حيث تمثل السيولة حوالي 21% من أصولها مقابل 11 % من فقط لدى البنوك التقليدية، ما يعكس طبيعة نموذجها الحذر والمرن في إدارة المخاطر، أما جانب التمويل تعتمد البنوك الرقمية بشكل كبير على ودائع الأفراد قصيرة الأجل، التي تمثل نسبة معتبرة من مصادر تمويلها، وهو ما يعكس ثقة العملاء من جهة، لكنه قد يشكل تحديا من حيث الاستقرار المالي على المدى الطويل.

-على مستوى الأداء المالي، أظهرت النتائج أن البنوك الرقمية تحقق معدلات نمو أعلى في الربحية (ROAAو ROAE) مقارنة بالبنوك التقليدية، إلا أنها تعاني في المقابل من ارتفاع تكاليف التشغيل، انخفاض هامش صافي الفائدة مما يشير إلى أن نموذجها لا يزال في مرحلة التوسع والتثبيت في السوق .

-تؤكد المؤشرات السلوكية أن نسبة استخدام الخدمات المصرفي الرقمية مرتفعة جدا، خاصة لدى فئة الشباب في أوروبا وهو ما يعكس تحولا هيكليا في تفضيلات العملاء نحو الحلول الرقمية.

-اختبار الفرضيات:

-بالنسبة للفرضية الأولى: صحيحة، حيث أكدت النتائج أن البنوك الرقمية تعتمد نموذجا مختلفا جذريا عن البنوك التقليدية، يتميز بغياب الفروع، الاعتماد الكامل على التكنولوجيا وتقديم خدمات مبتكرة منخفضة التكلفة، مما يثبت أنها ليست مجرد تطوير للبنوك التقليدية، بل نموذج مصرفي جديد، قائم بذاته.

-بالنسبة للفرضية الثانية: صحيحة، حيث أظهرت النتائج أن البنوك الرقمية استقطبت ملايين العملاء،فرضت نماذج خدمات جديدة (رقمية بالكامل) ودفعت البنوك التقليدية إلى التحول الرقمي ، كما أن تراجع عدد الفروع التقليدية يعكس هذا التأثير المباشر.

-بالنسبة للفرضية الثالثة : صحيحة، حيث أظهرت النتائج أن أوروبا تتفوق من حيث عدد المستخدمين، الابتكار، والربحية، بفضل البيئة التنظيمية المتقدمة وارتفاع تبني العملاء للخدمات الرقمية.

5.خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن البنوك الرقمية تمثل تحولا جوهريا في طبيعة النشاط المصرفي في العصر الرقمي، حيث فرضت نفسها كنموذج مصرفي حديث قائم على الابتكار التكنولوجي والكفاءة التشغيلية، مستفيدة من تطور التكنولوجيا المالية وتغيير سلوك العملاء نحو الخدمات السريعة والمرنة. وقد أظهرت التجربة الأوروبية أن البيئة التنظيمية الداعمة وانتشار الخدمات المصرفية المفتوحة ساهما بشكل كبير في تسريع نمو هذه البنوك وتعزيز انتشارها، مما جعلها أكثر تطورا مقارنة بغيرها من المناطق. كما أكدت النتائج قدرتها على منافسة البنوك التقليدية والتأثير عليها من خلال دفعها إلى تبني استراتيجيات التحول الرقمي، ورغم ما تحققه البنوك الرقمية من نمو وربحية متزايدة، إلا أنها لا تزال تواجه بعض التحديات المرتبطة بارتفاع التكاليف التشغيلية واستدامة نماذجها الربحية، وهو ما يفتح المجال أمام مزيد من التطور والبحث في مستقبل هذا القطاع الحيوي.

ومن خلال ما سبق يمكن إيجاز مجموعة من النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- تشهد البنوك الرقمية نموا متسارعا عالميا، مع ريادة أوروبية واضحة بفضل البيئة التنظيمية الداعمة وانتشار الابتكار التكنولوجي.

- تمثل البنوك الرقمية نموذجا مصرفيا حديثا يتميز بالكفاءة والمرونة والإقبال المتزايد، خاصة من قبل المستخدمين الرقميين، رغم استمرار بعض التحديات التشغيلية.

- أسهمت البنوك الرقمية في إعادة تشكيل القطاع المصرفي من خلال التأثير على البنوك التقليدية و تسريع تحولها الرقمي، مما يعزز مكانتها كنموذج مصرفي مستقبلي.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، تبرز الحاجة إلى تبني مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تعزيز دور البنوك الرقمية ودعم تطورها بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي في القطاع المصرفي، يمكن ذكرها في ما يلي:

- تطوير الأطر التنظيمية بما يدعم الابتكار في البنوك الرقمية مع ضمان الاستقرار المالي وحماية العملاء.
- تسريع التحول الرقمي للبنوك التقليدية وتعزيز التكامل بينها وبين البنوك الرقمية لمواكبة المنافسة.
- الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتعزيز الأمن السيبراني لزيادة الثقة في الخدمات المصرفية الرقمية.
- دعم الشمول المالي من خلال توسيع انتشار الخدمات المصرفية الرقمية واستهداف الفئات غير المتعاملة مع البنوك.

6. قائمة المراجع:

Anazikou, E. L. (2025). Quantitative and Theoretical Analysis of Neobank Growth in Europe and the Unitted States: Insights For the Monozo Case. Total Quality Management International, Piraeus: University of Piraeus.

Bradford, T. (2020). *Neobanks: Banks by Any Other Name?* KANSAS: FEDERAL RESERVE BANK OF KANSAS.

Budinik, k. (2026). *Digital banking and the evolving monetary policy transmission.* Farank furt: European Central Bank.

Recent Trends,Major Opportunities and challenge of Digital Banking in India .(2022) .M Vjayashree . *International Journal of Research Publication* .Context

Mothibi, K., & Awelani, R. (2021). Digital Banking. *FSCA* , 02.

IOSR journal of Business .Neo-banks in India:callengenge and expansion in future .(2017) .Sushma Rao k .22-18 ، *and Management*

Wamsler, B. J. (2023). Neo-bank versus traditional banks:A comparative operation and financial performance in Europe. INSTITUTO UNIVERSITARIO DE LISBOA, LISBOA.

عبد الهادي العجمي، محمد خالد عبد العزيز منصور. (2025). البنوك الاسلامية الرقمية: واقعها وأحكامها وآفاق التطوير بنك "تيم" و "نومنو" نموذجا. *مجلة جرش للبحوث والدراساتالمجلد الخامسوالعشرون العدد 02* .

فلاح حسن الثويني. (2024). *المصارف الرقمية والوصول السهل إلى التمويل قراءة في توسيع التمويل وقاعدة الزبائن المصرفيين من خلال المصارف الرقمية في العراق*. العراق: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

محمود عبد الحليم. (2025). الجوانب القانونية لترخيص البنوك الرقمية (دراسة تحليلية مقارنة). *مجلة العلوم القانونية والاقتصادية* ، 1002.

معهد الدراسات المصرفية الكويت. (2024). الرقمنة واستراتيجيات التحول في البنوك. *إضاءات نشرة توعوية* ، صفحة 04.